العملاق
٢٤٩
سوبرمان
البطل الجبار
الثمن
معه
هذا العدد
هديّة

دار المطبوعات المصوّرة

يصدر عنها

مجلات ومجلدات

سوبرمان ، لولو الصغيرة ، الوطواط ، البرق ، طارق ، عائلة الفضاء
المغامرون الأربعة ، الفرقة ١٢

الموزعون المعتمدون في العالم العربي

		هاتف	ص.ب.
الكويت	مكتبة الكويت المتحدة	٤٢١٤٦٨	٦٥٨٨
الاردن	وكالة التوزيع الاردنية	٣٠١٩١	٣٧٥
البحرين	الشركة العربية للوكالات والتوزيع	٥٥٧٠٦	١٥٦
دبي	مكتبة دار الحكمة	٢٣٢٨٨	٢٠٠٧
ابو ظبي	شركة المطبوعات للتوزيع والنشر	٤١٨٥٣	٨٥٧
قطر	دار الثقافة	٢٨٦٤٠	٣٢٣
جدة	مكتبة مكة	٢٤٧٥١	٤٧٧
الرياض	مكتبة مكة	٢٥٠٩٨	٤٨٢
الخبر	مكتبة مكة	٤٢٦٦٨	٦٠
بنغازي	الشركة العامة للنشر والتوزيع والاعلان	٩٣٤٣٣	٣٢١
طرابلس الغرب	الشركة العامة للنشر والتوزيع والاعلان	٤٥٧٧٣	٩٥٩
مسقط	المؤسسة العربية للتوزيع		١٠١١

المغامرات المصورة

العملاق

مجلة اسبوعية

تصدر عن دار المطبوعات المصورة ش.م.ل

رئيسة التحرير والمديرة المسؤولة
ليلى شاهين داكروز

مديرة التحرير
نجاة جريديني

ثمن العدد

لبنان:	٣٠٠ ق.ل.
سورية:	٤٠٠ ق.س
العراق:	٥٠٠ فلس
الاردن:	٤٠٠ فلس
الكويت:	٤٠٠ فلس
السعودية:	٥ ريالات
البحرين:	٥٠٠ فلس
قطر:	٥ ريالات
دبي، ابو ظبي:	٥ دراهم
عدن، اليمن:	٥ شلنات
الجزائر، تونس:	٥ فرنكات
المغرب:	٥ دراهم
ليبيا:	٥٠٠ درهم
مسقط:	٥٠٠ بيزة

التحرير شارع الحمراء - مبنى مركز صباغ - بيروت

هاتف ٣٤٠٤١٠/١/٢ - ص.ب ٤٩٩٦ -

بيروت

توزيع:
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات

العملاق رقم ٢٤٩

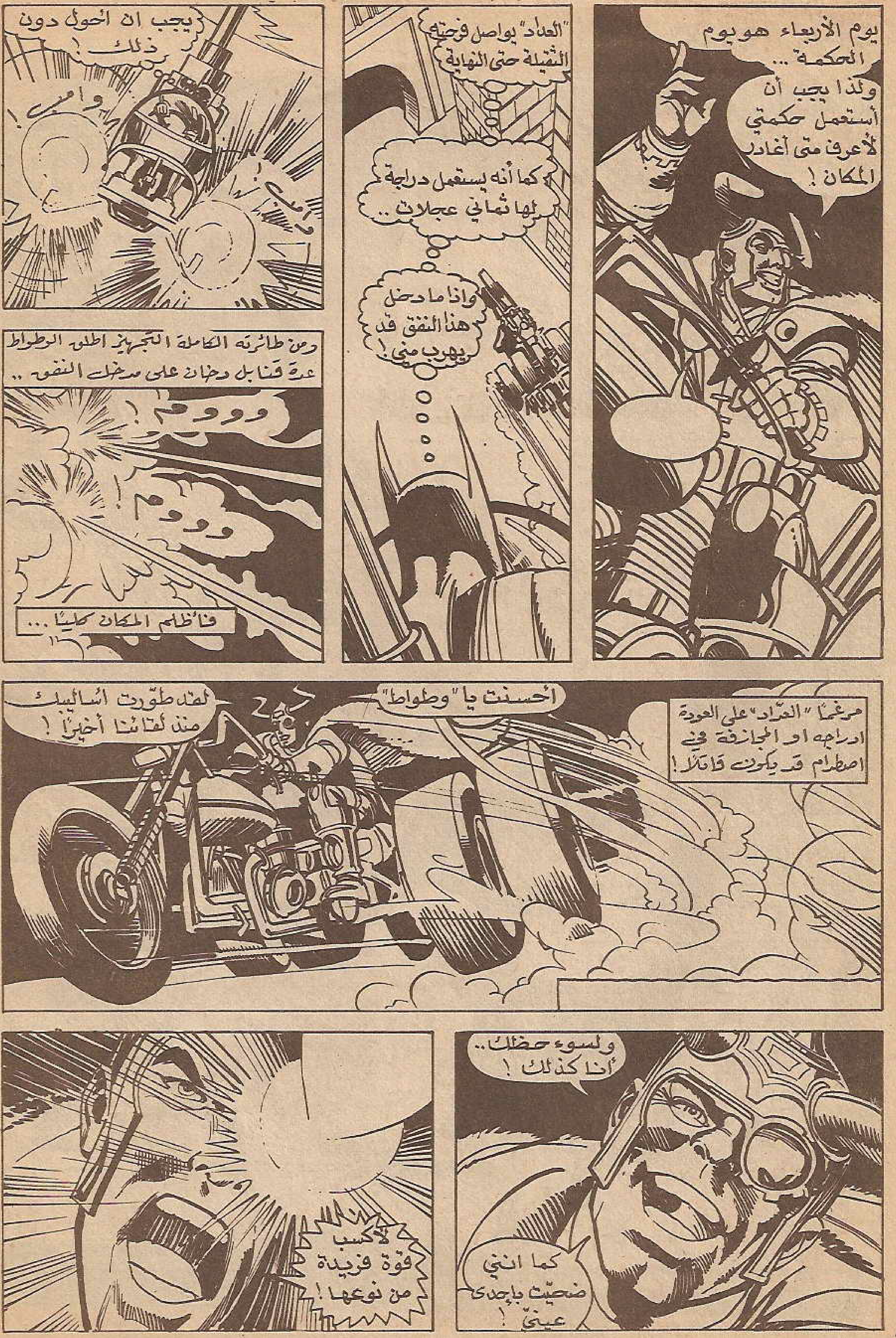

يوم الأربعاء هو يوم الحكمة ... ولذا يجب أن أستعمل حكمتي لأعرف متى أغادر المكان !
"العدّاد" يواصل رحلته الثقيلة حتى النهاية
كما أنه يستعمل دراجة لها ثماني عجلات ..
وإذا ما دخل هذا النفق قد يهرب مني !
يجب ان أحول دون ذلك !
وامب !
وامب !
ومن طائرته الكاملة التجهيز اطلق الوطواط عدة قنابل دخان على مدخل النفق ..
ووووم !
ووووم !
فأظلم المكان كليا ...
مرغماً "العدّاد" على العودة ادراجه او المجازفة في اصطدام قد يكون قاتلا !
أحسنت يا "وطواط" ...
لقد طورت أساليبك منذ لقائنا أخيراً !
ولسوء حظك.. أنا كذلك !
كما انني ضحيت بإحدى عينيّ !
لأكسب قوة فريدة من نوعها !

لقد نفذ "العداد" تهديده واصاب بشعاعه اللايزر الطائرة "الوطواط" في الصميم !
وها انا أبقى معلقاً في الفضاء !
اوووم !
إلا اذا استعملت معطفي كمظلة !
محاولاً ان أهبط بلطف .. ودقة !
لقد هبطت في المكان المطلوب ...
يسرني أن ألاحظ انك ما زلت ..
نشاطك الإجرامي قد انتهى يا "عداد" !
من الآن وصاعداً ستعد أيامك الباقية من خلف القضبان !
تهوى المزاح !
اووو
طاب !
لقد أضعت توازني
وفجأة استعمل "العداد" الغريب زراً خفياً مركزاً على مقود الدراجة
فانطلقت عدة قذائف متفجرة ..
طاق !
طاق !
سلخت عدة اجزاء من الدراجة عن هيكلها ...
لا .. لقد تحولت الدراجة الغريبة الى دراجة عادية بعجلتين وأنا بقيت على أحد الأجزاء المفصولة !
أتمنى لك رحلة موفقة يا "وطواط" !
واذ فقد الجزء المفصول توازنه انحرف جانباً بسرعة ...
ليتحطم بعنف على جدار صلب !

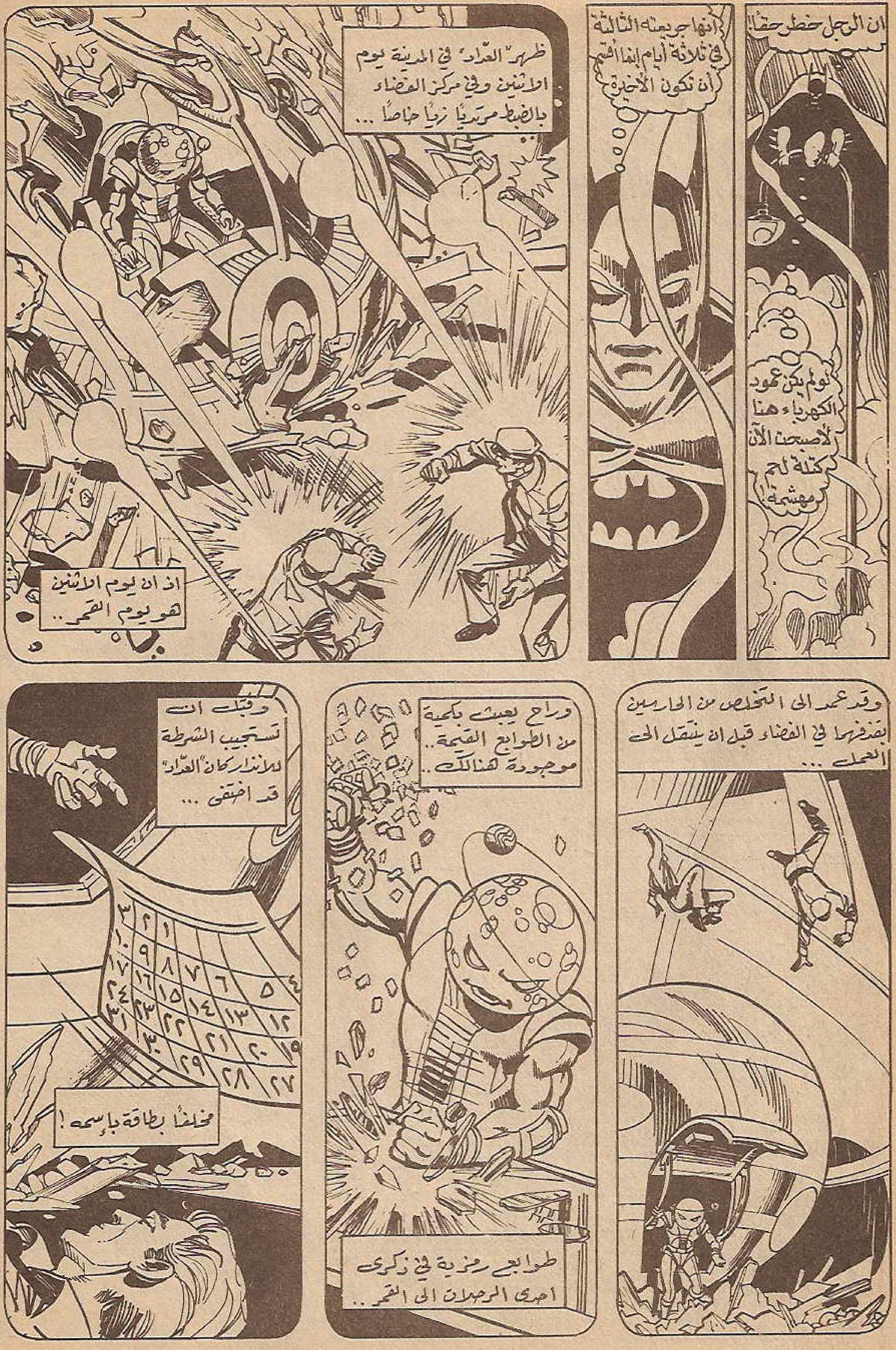
ان الرجل خطر حقا!
لو لم يكن عمود الكهرباء هنا لأصبحت الآن كتلة لحم مهشمة!
إنها جريمته الثالثة في ثلاثة أيام إنما أتمنى أن تكون الأخيرة
ظهر "العدّاد" في المدينة يوم الاثنين وفي مركز الفضاء بالضبط مرتديا زيا خاصا ..
اذ ان يوم الاثنين هو يوم القمر..
وقد عمد الى التخلص من الحارسين بقذفهما في الفضاء قبل ان ينتقل الى العمل ...
وراح يعبث بكمية من الطوابع القيمة.. موجودة هناك..
طوابع رمزية في ذكرى احدى الرحلات الى القمر..
وقبل ان تستجيب الشرطة للانذار كان "العدّاد" قد اختفى ...
مخلفا بطاقة باسمه!

أول مرة التقيت فيها "العداد" ارتكب أربعة جرائم ترتكز كل واحدة على فصل !
انما يبدو أنه أصبح أكثر طموحاً هذه المرة !
انه يخطط لسبعة جرائم واحدة لكل يوم في الأسبوع !
مساء الثلاثاء .. يوم الحرب عند الافرنجين سلب "العداد" المتحف الحربي في جرجر ..
عدة قطع وميداليات قيمة مستعملاً سيفاً مكهربًا ...
وعندما وصلت الى المتحف بعد دقائق معدودة .. كان قد اختفى ...
بعد ان ترك بطاقة دعوة
كانت للحقيقة في غاية الوقاحة ...
أراك غداً .. في نفس الوقت ونفس المكان
وقد كدت أقبض على "العداد" اليوم
لكنني فشلت !
انما بالتعرض إلي ارتكب هفوته الكبرى !
وقد كلفني "العداد" التضحية بطائرة "الوطواط" الفريدة من نوعها ...
وهذا ما يجعل القضية بيني وبينه شخصية !

الثلاثاء: الساعة: ٢، بعد ان تحاشوا الانذار الآلي راح ثلاثة رجال يحاولون اقتحام قاعدة عسكرية وطنية
ها قد وصلنا يا زعيم!
وبخفة تسللوا نحو مركز الكومبيوتر حيث..
باشروا بمد انابيب عبر جهاز التهوئة...
وانتظروا فترة..
حتى تسرب الغاز المشل عبر القاعدة واعطى النتائج المرجوة
المرحلة الثانية انتهت بنجاح باهر!
إنها عملية مكلفة ونجاحها أمر محتوم!
كم نحتاج إلى وقت حتى تستخرج المعلومات من الكومبيوتر!
لا أعلم بالضبط.. يجب أن أعمل بدقة وإلا أفسدتها!
وراحت الثواني تتوالى ببطء الى ان.. أخيراً...
انك تبتسم مما يعني انك..
بكل تأكيد يا سيدي ان الشيفرة السرية عن كيفية تشغيل الصاروخ الدفاعي أصبحت معنا
لقد نجحنا يا رفاق! نجحنا!
إن مصير الأمة أصبح بين أيدينا!

وفي تلك الليلة كان حارس المدينة يرمق بطرف الأمانة التي طالما أحبها..
لقد جبت جميع الأماكن التي يمكن ان يستهدفها "العدّاد" اليوم الثلاثاء!
إذا ما تجرأ "العدّاد" أن يظهر اليوم...
سوف أكون بانتظاره!
كيف الحال يا "وطواط"؟
لم يظهر شيئ بعد يا مأمور... ما زال الليل بأوله!
وتلك الليلة ستكون حاسمة بالنسبة "للعدّاد"
آمل ذلك وإلاّ.. فلا مفر من وقوعه في فخنا يوم الأحد!
هنالك شيئ وحيد تجدر سرقته في ذلك اليوم النصب الذهبي لسيد الشمس المصري!
عندما سيقوم "العدّاد" بمحاولته هذه سوف نكون بانتظاره...
ماذا..
بيب! بيب!
ها قد وصل صاحبنا!
وبخفة وعزم انطلق "الوطواط" تحت جناح الظلام...
لهذا الظلام الذي طالما كان له خير معين!

الثلاثاء: ٨,٣٥ .. كان زائر دخيل يحط في قاعة متحف الفن في المدينة ...
وكان الزائر المعروف "بالعدّاد" يدرس كل خطوة يقوم بها .. باتجاه لوحة تحمل اسم العاصفة ...
وبواسطة شفرة لليزر صغيرة ...
حصل على ما يريد!
والسؤال الآن هل باستطاعته ان يحتفظ بغنيمته ؟
لقد انتظرتك طويلاً حتى عيل صبري !
من ؟
ومن يرغمني على الإجابة ؟
سواء أجبت أم لا ستكون هذه آخر جملة تتفوه بها !
ان الثلاثاء كما تعلم هو يوم العاصفة ...
وهذه المطرقة لها مدلول تاريخي لا يخفى عليك !
كراك !
طاق !
لو كان سلاحك من آخر طراز نووي لن يفيدك هذه المرة !
انت مدين اليّ بالكثير يا "عدّاد" !

واريد ان أسترد ديني !
آه !
انك تستحق كثيراً ني رغم ان البذلة هي قاسمنا المشترك
وفي الحقيقة
أنت مخطئ !
إنني لا أشبهك بشيء
طام !
لا شيء !
إذا كان الأمر كذلك يا "وطواط" ..
سوف ترى شيئاً يعجبك في غضون ثوان !
لقد وضع يديه على سماعتيه وها ان الكلب بدأ ينبح من الألم ..
طبعاً !
يجب ان انزع خوذته قبل أن ..
آآي !
فهمت .. إنما بعد فوات الأوان !
يا إلهي ! كان عليّ أن أدرك ذلك من قبل
انه يستعمل رعداً فوق الصوتي حتى يحطمني !

وهو صوت فوق مقدور الكائن العادي !
سوف يفجر خلايا دماغي !
يجب أن أحطم هذا الجهاز
مطرقتي ! انه يستعملها ضدي !
كراك !
إنما بإمكاني أن انهي منه الآن !
مهلاً يا "وطواط" بعد ثوان سوف أريحك من آلامك !
أبدياً !
يجب أن أقف .. أن أجابهه !
وي ووو وي
صفارة الشرطة !
ان حظك كبير حقاً يا "وطواط"
لا يمكنني أن أجازف في البقاء في الجوار
إنما إذا ما ساعده اليوم فغداً سيكون يوم آخر ...
مهلاً يا صديقي يجدر بك أن تخلد الى الراحة بينما نتولى أمر "العداد" بأنفسنا !
ويبدو انك لم تعد مختاراً في ذلك !
لا ! لن أستسلم لن أتراجع !
نعدك ان نقبض عليه يوم الأحد على أبعد تقدير !

يوم الجمعة : ١١,١٠ في شقة صبحي ...
هل السيد "صبحي" بخير يا دكتور ...
يجب أن يبقى تحت المراقبة ... وإلا تعرض لصمم دائم ...
نعم ...
ان عليك أن تلزم الفراش عدة ايام مهما كلف الأمر!
والا اصبحت .. اصم!
"عبد العزيز" .. ان اتكالي عليك!
الدكتور "ناجي" رجل طيب إنما مخاوفه ليست في محلها ...
يجب أن انتقل الى كهف "الوطواط" حيث اباشر في بعض التدقيقات!
لا! لن تتحرك من هنا يا سيدي ...
هنالك مهمة بانتظاري يا "عبد العزيز" ...
اعتقد ان عليك ان تعهد بها إلى شخص آخر!
يجب ان تبقى في الفراش يا سيد "صبحي" .. شئت ذلك أم ابيت!
"عبد العزيز" .. في الحقيقة أنت تصلح لتكون جدة!
الجمعة : الساعة ٩,٣٠
اليوم المكرس للحب والمستقبل وصل "العداد" الى حفلة زواج حيث غنم كمية من الجواهر والفضة ...

السبت : الساعة ١١،٤٥ كان "صبحي" يجتمع بصديقه وشريكه السيد "فهد" !
هذا كل ما كان علينا مناقشته يا "صبحي"!
بقي أن نلتزم المشروع الذي حدثتك عنه في الغرب !
انها مهمة شاقة يا "فهد"!
ماذا لو ساعدتك في إتمامها ؟
لا يا "صبحي".. لقد حذرني "عبد العزيز" من الرضوخ لأي محاولة مماثلة..
لقد حجزت مقعداً في قطار الشمس ليوم غد ...
سوف أدرس التفاصيل خلال الرحلة وأكون في مدينة صنطور في الوقت المناسب لأوقع العقد!
لكنني لا أطيق أن أبقى مسمراً هنا !
انت شئت ذلك !
صدقني يا سيد "فهد".. لن أتركه لحظة !
حساءك يا سيد "صبحي" !
اوف !
يجب ان تلتزم السرير حتى تشفى تماماً ... واتكل عليّ ...
ألم تتعاقد معي لهذا الغرض ..
سوف اتصل بك من مدينة صنطور لأطلعك على التفاصيل ..
"عبد العزيز" أنصحك ان تراقبه جيداً قد يحاول الفرار!
ويوم السبت الذي يرمز الى الزراعة قام "الحرّاد" بسرقة محصول المعرض الزراعي الكبير في مدرج "جرجر" ...
.. وخرج يضحك !

يوم الأحد
عد إلى سريرك يا سيدي !
آسف يا "عبد العزيز" يجب أن أرحل !
دعك منه يا سيدي !
سوف يتولى المأمور "صالح" أمر "العدّاد" !
والسيد "فهد" سيكون في قطار الشمس في غضون ½ ساعة ..
لم يعد عندك ما تهتم به يا سيدي !
ربما كنت على حق يا "عبد العزيز" !
مهلاً !
كيف نسيت !
هلا طلبت لي الآنسة "سعاد" على الهاتف !
بما انني سأبقى في السرير يجب ان الغي موعدنا الليلة !
بكل سرور يا سيد "صبحي" !
آسف لأنني قاس معك ...
لكنك تعلم انني أسهر على صحتك !
سيد "صبحي" !
سيد "صبحي" !
لا !
الساعة ١٢,٢٣ في محطة جرجر المكتظة بالمسافرين ..
كان قطار الشمس يستقبل آخر زبائنه ويستعد للاقلاع !
ومن بين الركاب المتأخرين ..
أرجوك.. كن حذراً أيها الحمال انها بضاعة ثمينة !
لكن صاحبها أثمن منها على ما أعتقد !
لا ...
يا إلهي ! إنه ..

لا فائدة من ابلاغه
أيها الحمال انه يعرفني
تمام المعرفة!
"الوطواط"..
ولكن كيف..
كيف اقتفيت
أثري إلى هنا!؟
وأين بامكانك ان
تكون غير هنا؟
انت
ذكي كفاية
حتى لا تنفذ
جريمة يوم الأحد
وأنت على يقين أن
الشرطة بانتظارك
لذا.. لم يبق
أمامك سوى مخرج واحد
ويوم الأحد هو أيضاً يوم عطلة
وراحة اليوم المناسب لتفريغنيمتك
والطريقة المفضلى
هي.. قطار الشمس السريع...
الأمر كان في
غاية البساطة
إذا ما أولاه المرء
التفكير الكافي!
لقد ربحت
هذه المرة!
لكن العثور عليّ... لا يعني
بالتأكيد أنني انتهيت!
ها هو ينتقل
إلى العمل.
عشرات الروزنامات
تتناثر من حولي مشكلة
عاصفة هوائية صغيرة
واذ فقد "الوطواط" الرؤية
بوضوح لبرهة اختفى "العدّاد"
في ظلمة نفق قريب...

لكن فراره لم يكن تماماً
ها انه ينثر ملابسه طوال النفق ..
وأعتقد أنني أعرف السبب
لقد ارتدى "العدّاد" للمناسبة بذلة جديدة ...
إنها بذلة الحفلة الختامية يا "وطواط". الحفلة التي ستشهد نهايتك!
ان ثيابك تنم عن ذوق رفيع يا سيد ...
لكن ذلك لن يشفع بك!
أينما ذهبت .. ومهما تأنقت لن تفلت من قبضتي!
اوف!
لمصلحتك يا "عدّاد" أنصحك أن تستسلم!
قبل ان يحولنا هذا القطار إلى أشلاء!
طاخ!
انها إذاً مصلحتنا المشتركة!
وانا لا مصلحة لي معك يا وطواط
إذا شئت ان تسحق .. فأنت حر .. أما أنا فسوف أبتعد من هنا!
يجب أن ألحق به .. قبل أن ..
آه!
غير معقول .. لقد علقت رجلي بين مسكتين!

سوف يمر القطار عليّ بعد ثوانٍ معدودة
يجب أن أحرر رجلي بسرعة!
لكنها عالقة تماماً عليها اللعنة!
لم يعد عندي وقت أضيعه.. إذا كانت السكة تريد حذائي
سوف أضحي به!
تساك! تساك! تساك!
عليه اللعنة.. لقد أفلت في اللحظة الأخيرة
لكنني ابتعدت عنه ما فيه الكفاية!
لقد ابتعد كثيراً.. لن أستطيع اللحاق به!
هنالك فرصة أخيرة!
أنت تحلم يا وطواط
ان هراوتك لم تمر حتى بمحاذاتي
لكن الوطواط كان يستهدف شيئاً آخر
وببراعة لا توصف شد الوطواط الحبل المربوط بالهراوة عند وصول "العداد" اليها!
واذ حاول المجرم التخلص
كان حاجز مفاجئ له بالمرصاد
بلانغ
ها ان المسرحية قد انتهت!
صحيح انك تعبت طوال اسبوع كامل لكن ٢٠ سنة تكفي لتستعيد قواك!

في تلك الليلة كانت سيارة فخمة تتجه نحو بناء منعزل في إحدى ضواحي جرجر ...
وكان الناس في الجوار يتحضرون لأسبوع عمل جديد غير آبهين بالخطر الذي يحدق بهم
لقد انتهينا أيها السادة. الإنذار في طريقه إليهم!
اذا كانت حكومة المدينة تنوي استعادة الشيفرة المسروقة فسعرنا هو ٥٠ مليون ليرة!
واذا رفضوا الدفع يا سيدي
سوف أسمح لنفسي عندها أن أقدم عرضاً مماثلاً إلى حكومات أخرى!
لكن ذلك يعتبر خيانة عظمى للأمة!
لا .. انها مجرد عملية تجارية ذكية!
وهي من العمليات التي يختص بها:
ذو الوجهين

الوطواط في:
الجو مسموم في المدينة الليلة أشعر بذلك!
وعلى اثر ذلك أحس الوطواط بموجة باردة تغمر جسده ...
ولأنه يدري بشكل او بآخر انه قبل انبلاج الفجر سوف يكتشف في المدينة خطراً اجتماعياً جسيماً ...
المطاردة المزدوجة!

في حجرة لهاتف عامة .. في مكان ما من "جرجر" ..
مركز شرطة جرجر! عندي اخبارية عن سرقة...
إسمي .. مواطن مسؤول!
اسمعوا لا وقت عندي لإضاعته.. انصتوا جيداً!
إذا أردتم ان تجدوا شيفرة الصاروخ الدفاعي التي سرقت منذ أيام .. عليكم أن ...
كيف أعرف.. كنت مشتركاً في العملية!
والآن دوّن.. العنوان في ظرف مختوم مخبأ داخل..
آه!
لا!
عار عليك يا "سايد".. توشي بنا بهذه السرعة!
هل تريد أن تقضي علينا جميعاً؟
بل.. أحاول ان أنقذكم من المأزق يا سيدي!
ماذا تعني؟
إسمع.. سرقة الشيفرة لإعادة بيعها الى الحكومة شيء... وعرضها على دولة أجنبية خيانة عظمى!
لا يا "سايد"!
قلت لك أنها مجرد عملية تجارية رابحة!
والآن.. إعطِ ورد لي ما سرقت مني ثم ننسى كل ما حصل!
وقد تلائم مصالح: "ذي الوجهين"

لكن غير معقول لقد خبأت الشيفرة في مكان لا يمكن استرجاعها قبل يومين
هذا سيء بالنسبة لك يا "سايد"!
أرجوك يا سيدي أعطني فرصة!
لا تخف.. هنالك دائماً مجال للربح مع "ذي الوجهين"!
لن أقرر مصيرك بنفسي بل ستتولى القطعة المزدوجة الوجهين أمرك
الوجه الواضح يحمل اليك النجاة.. والوجه المكفهر.. يعني الموت!
ها ان مصيرك قد طرح.. تربح أو تخسر
ولا تقل انني لم أعاملك بعدل!
وبعد جولة قصيرة في الهواء عادت القطعة المصيرية الى حيث انطلقت..
آسف يا "سايد" انه الوجه المكفهر!
بوم
بوم
مما يعني أنك خسرت!

وهو "باهر" البائس على الارض دون حراك... بينما في حديقة جرجر على بعد اميال .. شمالاً !
مساء الخير .. هنا "باهر" يرحب بكم في البرنامج الخيري الثاني للأطفال
وكما تعلمون يخصص هذا البرنامج لأطفالنا المحتاجين ونطلب منكم ان تفتحوا قلوبكم وجيوبكم وتتبرعوا بسخاء !
بعد ساعة سنفتتح حملة التبرع ونحن كلنا ثقة أنكم لن تخيبوا أملنا ..
ولا تنسوا أن مساهمة ضئيلة منكم تحمل الفرح إلى قلوب العديدين من أطفالنا
وبالمناسبة يسرنا ان نستقبل السيد "صبحي" الذي تبرع باسم مؤسسته بمبلغ محترم ...
أطفال "جرجر" يشكرونك يا سيد "صبحي" !
لا شكر على واجب يا "باهر" !
وبعد قليل ...
بكل تواضع يا "صبحي" .. انني معجبة بكرمك الحاتمي !
هل هذه عادة عندك
ان مؤسسة "صبحي" هي قبل كل شيء مؤسسة مساعدات منذ أن فقدت والدي وأنا أقاسم هؤلاء الأطفال مشاعرهم
أليس الوقت متأخراً لنظارات الشمس ؟
ان القبعة والنظارات هي لمصلحتك يا "صبحي" !
ماذا ؟
لا أعتقد انك تسمح بتعريض سمعتك اذ تظهر في مكان عام مع سجينة سابقة مثل "سعاد"
هذا سخف يا عزيزتي !
باعتبار انني سأصطحب السجينة السابقة إلى أرقى مطعم في المدينة
سيد "صبحي" .. لا أعرف ماذا أقول !

وبعدها..
أعترف لك أنني كنت مرتبكاً بشأن الليلة...
لكنني عكس ما كنت أتوقع.. أنا في غاية السرور!
انه شعور مشترك يا "صبحي"!
وثق ان الأيام السوداء التي قضيتها في شخصية القطة ولت إلى لا رجوع!
حان الوقت لأباشر حياتي كإمرأة
وامرأة رائعة الجمال.. وبما انك طرحت الموضوع.. لماذا فعلت ذلك يا "سعاد"؟
اعني.. اخترت طريق الجريمة!
في الحقيقة يا "صبحي" لست ادري!
ربما حباً بالمغامرة ثم.. كيف أجلب انتباه "الوطواط"..
لفترة خلت اعتقدت انني كنت مغرمة به...
والآن!
الآن انا مغرمة بالحياة والحرية.. أريد أن أبدأ من جديد يا "صبحي".. أن أبني لنفسي عشاً جديداً!
إذا ما ساعدتني!
هذا من دواعي سروري يا "سعاد"!

هل تعلم يا "صبحي" انك تشبه "الوطواط" في نواح عديدة.. قوي مقدام.. أهل بالثقة
سررت كثيراً بالتعرف إليك
هذا ما كنت أخشاه.. أن تكتشف "سعاد" ان "الوطواط" لا يختلف عني إطلاقاً!
انظر يا "صبحي"!
مدهش حقاً.. فيما مضى كانت هذه الإشارة تفقدني أعصابي..
أما الآن فلم تعد سوى مجرد تشويه بسيط لجمال السماء!
إنما بالنسبة لي هي إنذار ببداية عمل غالباً ما يكون شاقاً!
آسف يا "سعاد" علينا ان ننهي سهرتنا باكراً!
سوف يرافقك السائق إلى شقتك إذ عليّ أن أعرّج على مكتبي..
لأحضّر لاجتماع هام أعقده في الصباح الباكر...
أفهمك يا "صبحي" حياتك تستوجب مداخيل باهظة يجب أن تسهر على تأمينها!
شكراً لك على هذه السهرة الرائعة...
وآمل ان تكون مجرد بداية!
أعدك، يا "سعاد"..
أنها ليست سوى مقدمة!
رغم إمكانية تعريض شخصيتي السرية.. أريد حقاً أن التقيها مجدداً...
هنالك جوانب كثيرة من شخصيتها جديرة بالتقدير وفي شغف ان اكتشفها كلها!

وبعد دقائق..
ماذا هنالك يا "صالح" ؟
قضية تثير اهتمامك حتماً !
تلقينا مخابرة من مجهول ليلة أمس.. وعندما علمنا ان مصدرها هذه الحجرة إذ بنا أمام جثة !
إسمه "سايد" ويبدو انه كان مشتركاً في عملية سرقة شيفرة الصاروخ الدفاعي
هل تعرف لمصلحة من كان يعمل ؟
لا.. انما كائناً من كان.. انه اثيم حقاً ! لقد قضى "سايد" برصاصتين واحدة في الرأس والأخرى في القلب !
إذاً ؟
هذا تبذير في الذخيرة برأيي..
إذ أيّ واحدة من الرصاصتين كانت كافية لقتله !
انت مخطئ يا مأمور !
ماذا تعني يا "وطواط" ؟
كان على قاتل "سايد" أن يطلق رصاصتين
إن مجرماً يطلق رصاصتين محكمتين ببراعة نادرة..
يعني بالنسبة لي تعبيراً واحداً !
أن "ذا الوجهين" قد عاد !
وعليّ أن أوقفه قبل أن يستفحل شرّه !

وفي أحد الأحياء الداخلية في جرجركان شخص منفرد يراقب شقة خافتة الاضواء
ولم تكن الشقة سوى مقر السيئ الذكر .. ذي الوجهين ..
هلا أطفأت هذا الجهاز يا "تيسير" .. أريد ان أستجمع أفكاري !
ولكننا لا نستطيع ان نقوم بأي نشاط قبل ٤٨ ساعة !
ويبدو ان هذا البرنامج مسلٍ حقاً !
كما اننا بحاجة إلى بعض الراحة !
بعض الراحة .. بكل سرور يا "تيسير" ..
ثم تريد ان أريحك من ذراعك أو ساقك !
أو ربما فصلت عنقك !
لا ! أرجوك يا سيدي كنت أمزح !
لك ما تريد يا سيدي !
اياكم أن تأتوا بحركة وإلا ...
من ؟
ومن غيره ؟
هيا يا "ذا الوجهين" زنزانة جديدة بانتظارك !
عليك اللعنة يا "وطواط" كيف اهتديت إلي ؟

وأين عساك تكون سوى في الشارع ٢٢٢ الحي الثاني الشقة ٢-ب- الجميل في تصرفك الشاذ أنه لا يصعب تحديده !
وهل تتوقع تحركي التالي ؟
طبعًا.. سوف تأمر قرديك أن يتوليا أمري !
تمامًا خلصاني منه الآن !
إنما.. هنالك مشكلة بسيطة !
هذان القردان لا يجيدان القفز دون حبل !
أوف !
آه !
وامب !
يؤسفني أن أقول لك يا ذا الوجهين ان مستواك يتدنى
في ما مضى ما كنت لتقبل بفاشلين مثل هذين القردين !
نحن فاشلان !
سوف نريك ما نحن قادران عليه..
آه !
في الحقيقة لم أر شيئًا..
أنت أفشل مما كنت أتوقع
تشاك !

والآن لماذا لا تستسلم قبل أن تؤذي نفسك!
لا تفرح بهذه السرعة أيها المقنع
مازالت المعركة في بدايتها.. أما النهاية..
طاق!
آه!
وإذ استدار الأوغاد والوطواط بدهشة ظاهرة...
إياكم أن تتحركوا.. انكم موقوفون جميعًا!
لا.. ليس بهذه البساطة يا صديق
وبسرعة ضغط ذو الوجهين على زر مخفي تحت الطاولة!
وإذ بالغرفة تنشطر الى قسمين يفصل بينهما جدار معدني...
ما هذا؟
جدار معدني يقسم الغرفة إلى شقين!
ويفصلنا عن "ذي الوجهين" وعصابته..
يجب أن نفعل شيئًا قبل أن يفروا!
هذه الطريقة لا تجدي نفعًا.. لابد من وجود زر آخر!
ها هو!
فات الأوان! لقد اختفوا!
لم أتوقع أن ينتظرونا طويلًا!

كدت أقبض على "ذي الوجهين" لو لم تتدخل..
من أنت ؟
اسمي "كامل البطل"
وأنا من أمن الدولة.. مكلف باسترجاع الشيفرة السرية التي سرقها ذو الوجهين
وكدت أحصل عليها لو لم تدخل قبلي إلى هنا!
إنني أراقب المكان منذ ساعات !
آسف لم أكن أعلم!
إعلم يا صديقي ان "ذا الوجهين" يشكل خطراً لأمن الأمة ولن يمنعني أي مقنع مهما كان بارعاً أن أقبض عليه !
من الآن وصاعداً انصحك بالإبتعاد من طريقي !
آسف يا "كامل" إنما لا استطيع أن أعدك بعدم التدخل!
ان معركتي مع "ذي الوجهين" ليست من اليوم.. قبل أن تشوه مادة حمضية وجهه كان "ذو الوجهين" محامياً بارعاً !
وأنا أحاول أن أعيده إلى صوابه!
أو أن أضعه في مكان حيث احمي الناس من شره !
قد نتجادل طوال الليل..
إنما ذلك لا يجدي نفعاً طالما أن "ذا الوجهين" قد فر!
هذه ليست بمشكلة يا "كامل"..
أعتقد أن "ذا الوجهين" لم يسترجع الشيفرة بعد..
وعندي شعور أنني أعرف أين بإمكاننا العثور عليهما ... معاً !

وفي تلك الأثناء في وسط المدينة وفي شقة مدير مؤسسة صبحي السيد فهد ...
هلا نساعدك في غسل الصحون يا "فدوى" ؟
لا يا أبي شكراً.. سوف تتولى الآلة الكهربائية الأمر عنا جميعاً !
اسرعي يا اختاه... قد نحتاج الى رأيك في قضية
كيف الحال في الجامعة يا بني؟ أما زلت مع نفس الزمرة !
كنت أعرف انك ما زلت عند موقفك !
ان علاماتي تشهد بتفوقي في الدرس.. أما بالنسبة لأصدقائي
"مازن"! إنما أنا أسعى لما فيه مصلحتك !
فاعتقد انني كبرت كفاية لتكون لي حرية اختيارهم !
ثم.. طريقتك في التحدث إلي ليست لائقة إطلاقاً !
ماذا هنالك ؟ هل اندلعت الحرب من جديد !
ما زلنا في نفس الأسطوانة..
والدي يريد ان يفرض علي طريقة عيشي !
"مازن".. بل أنا ..
لا تغضب يا أبي... سوف يعود بسرعة !
"فدوى" ! انني خائف بشأنه ...
خائف حقاً !

وبعد ساعات .. في حديقة جرجر ...
مجددًا نحن معكم .. هنا "باهر"... أخيرًا انتهى مهرجان الطفل السنوي !
ودميتنا العملاقة أصبحت شبه ملأى بالتبرعات !
وها أن الأموال تتدفق إلى سيارة مصفحة تتولى نقلها إلى المصرف الوطني !
وسوف نلحق بالسيارة إلى المصرف حيث يتم عد المال ...
ثم تقدم رسميًا إلى صندوق الطفل في جرجر !
لقد قضينا معًا يومين رائعين هما موضع فخر المدينة بأسرها !
ولكن .. الى اين تذهب السيارة المصفحة ؟
للحقيقة يا سيدي انت رائع ... كان الجميع منشغلين برؤية المال المتدفق ولم يلاحظ احد اننا لسنا الحراس الحقيقيين !
وهل تشك في قدرتي على استغلال سذاجة الناس !
يجب ان تثق منذ الآن ان "ذا الوجهين" لا يخطئ ؟ !

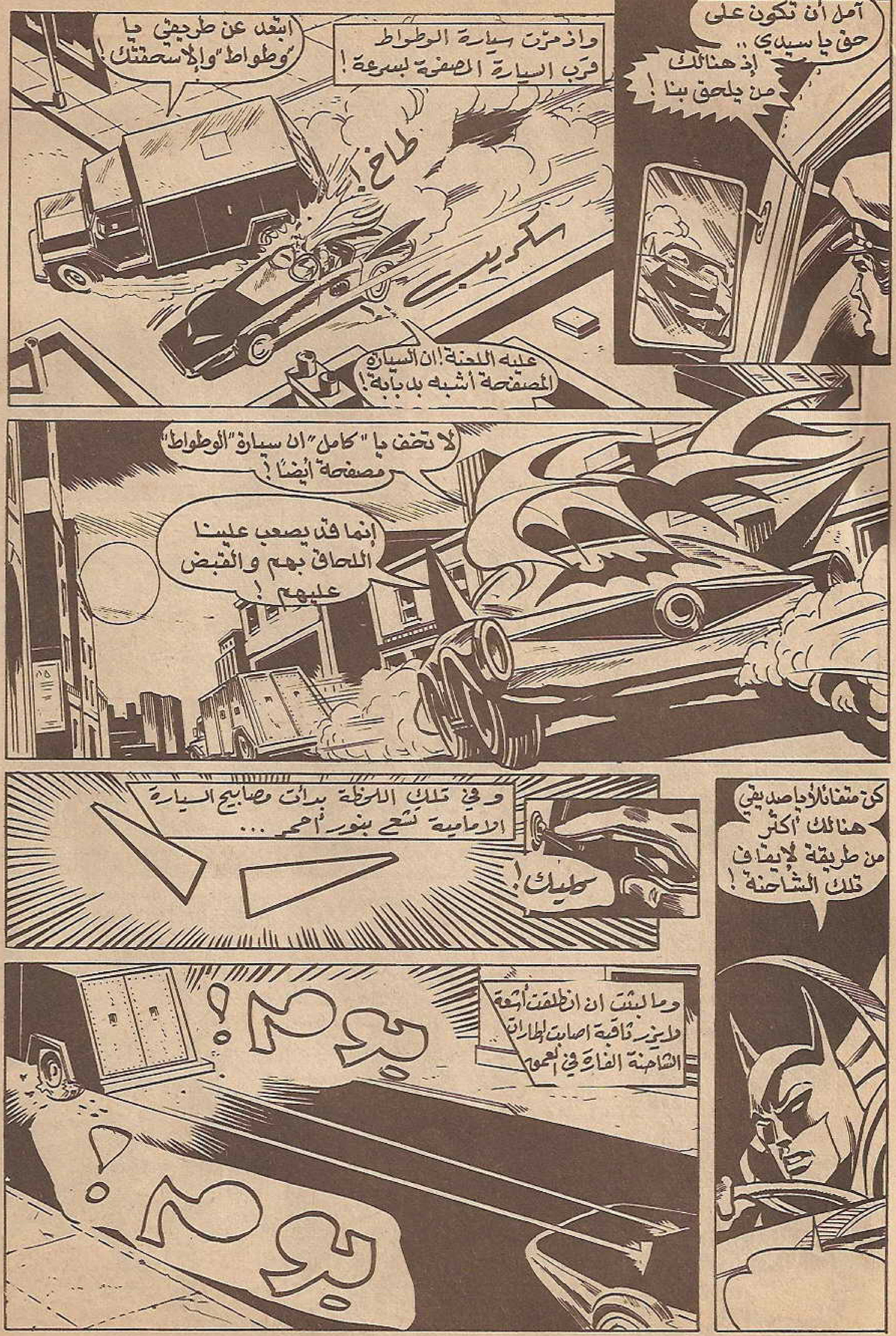
آمل أن تكون على حق يا سيدي .. إذ هنالك من يلحق بنا !
وإذ مرّت سيارة الوطواط قرب السيارة المصفحة بسرعة !
ابتعد عن طريقي يا "وطواط" وإلا سحقتك !
طاخ !
سكرييي
عليه اللعنة ! ان السيارة المصفحة أشبه بدبابة !
لا تخف يا "كامل" ان سيارة "الوطواط" مصفحة أيضاً !
إنما قد يصعب علينا اللحاق بهم والقبض عليهم !
كن متفائلاً يا صديقي هنالك أكثر من طريقة لإيقاف تلك الشاحنة !
وفي تلك اللحظة بدأت مصابيح السيارة الامامية تشع بنور أحمر ...
سطيك !
وما لبثت ان انطلقت أشعة ليزر ثاقبة اصابت إطارات الشاحنة الفارة في العمق
بوم !
بوم !

وإذ فقدت السيارة المصفحة توازنها اصطدمت بعنف بحائط قريب ...
طراخ!
محاولة رائعة يا "وطواط" إنما لم ننته بعد ..
للحقيقة سوف نقضي عليكم!
لا بأس بالمحاولة يا رفاق!
إنما هذا مجرّد إضاعة وقت!
بل سوف تضيع حياتك يا "وطواط"!
لقد أنقذت حياتك للمرة الثانية يا "وطواط"!
آه!
وقد بدأت أسأم هذه العادة!
ان "ذا الوجهين" يحاول الفرار خلال هذه المعمعة
وهو يحمل الشيفرة السرية معه...
وإذ لحق الوطواط بغريمه...
يبدو ان "سايد" سرق الشيفرة من "ذي الوجهين" وخبأها في الدمية العملاقة..
ثم اتصل بالشرطة ليبلغها عن مخبأه...
لكن "ذا الوجهين" وجد المخبأ قبل غيره!
والآن يبدو أنك لن تبتعد أكثر من هنا!

أنت مخطئ يا "وطواط" أنا سأبلغ القمة.. أما أنت فمكانك..
في الأسفل!
طاخ!
آآه!
أشعر بدوار.. لقد فقدت توازني..
يجب أن أفعل شيئاً لأخفف وطأة سقطتي!
آه!!
قبل أن يلحق بي أذى!
لقد تألمت إنما نجحت!
كان عليك أن تتصل بفرقة الطوارئ..
إن "ذا الوجهين" يكاد أن يفر!
ربما انت لا تستطيع ايقافه يا "وطواط" إنما أنا باستطاعتي
انني أحذرك يا "ذا الوجهين" قف مكانك! قف أو أطلق النار!
"كامل" لا!
هاي! دعني أيها المغفل.. إنك تفسد خطتي!
بام!
بام!
"ذو الوجهين" سوف...
يفرّ!
ها! ها!
ها! ها!

ها! ها! ها!
عليك اللعنة يا "وطواط" لن نجده بعد اليوم!
في خضم هذه الأبنية يمكنه أن يختبئ في آلاف الأمكنة
قل لي! لماذا منعتني من تحقيق هدفي؟
كان بإمكاني إصابته!
كنت ستحصل على جثة يا "كامل" وأنا لا أسمح بذلك!
"ذو الوجهين" ليس بمجرم عادي.. انه مريض عقلياً..
وهو يحتاج إلى مساعدة لا إلى قتل!
حتى لو كنت على حق! لقد سرق هذا المجنون الخطر شيئاً يهدد أمن البلاد ...
وبطريقة أو بأخرى سوف أسترد هذا الشيء!
وأنا سأرافقك يا "كامل" كي لا تتعدى حدودك!
أهلاً بك يا "وطواط" اذا كان باستطاعتك ان تصمد!
وانا أنصحك ألا تقف في طريقي!
وإلا أرغمتني على عمل لن تعيش لتندم عليه!
ولكن اين اصبح ذو الوجهين؟ هل سيكون باستطاعة "الوطواط" او "الشرطي الغيور" ان يقتفيا أثره..
البقية تأتي قريباً!
النهاية

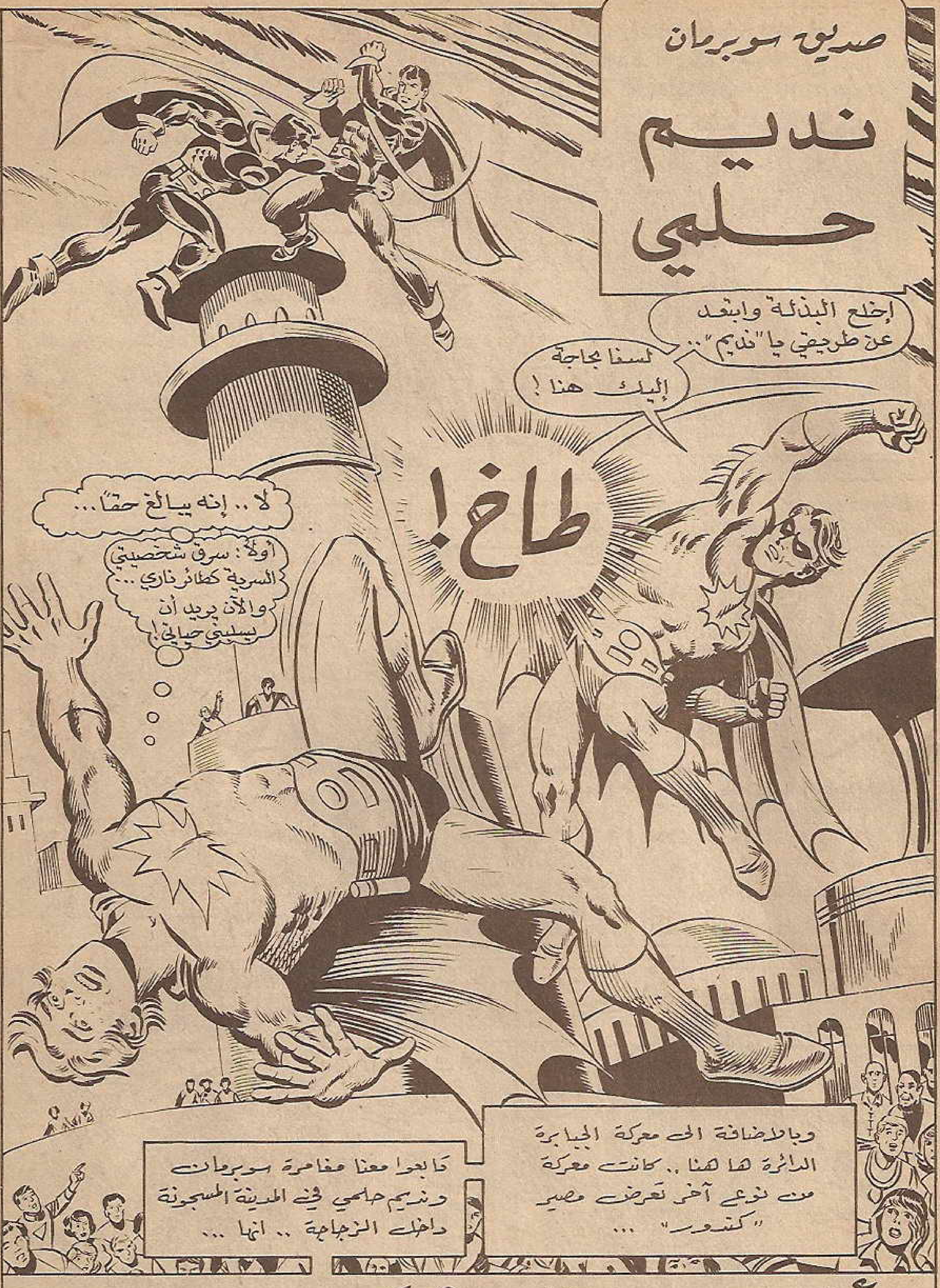

"أزمة" في كندور

كيف بدأت المعركة؟ بدأت في طقس جليدي في منطقة معزولة
هذا المنظر يثير دهشتي دائماً قلعة "سوبرمان السرية"!
شكراً لإصطحابك لي يا صديقي !
بكل سرور يا "نديم".. طالما انك تدرس العلوم الكريبتونية !
هنالك أمور هامة قد تثير اهتمامك!
خلال هذه الحقبة في المدينة !
والآن وأنت تنتعل الحذاء الخاص يمكنني أن أشغل الشعاع المصغر
انك تتقلص وتنتقل إلى المدينة داخل الزجاجة!
وداخل القنينة كان العالم الكريبتوني غازي في مشهد عائلي مألوف!
اسرع يا "غازي"... سوف تتأخر عن موعد المجمع العلمي ...
وانتما إياكما أن تزعجا والدتكما!
غازي ليس سوى المجنح الليلي كما يعلم القارئ المواظب..
رحل "غازي"
عظيم.. أصبحت عائلته دون حماية !
ونحن رحمتنا !
ودوت ضحكة خبيثة ردد الجو صداها.. سنعرف المزيد عن هذين الوغدين.. اما الآن فإلى موضوع آخر

وفي مكان آخر ..
تلك الرحلة تناسبك أكثر مني .. إذ يصعب عليّ أن أضبط سرعة طيراني
يسرني أن أتفوق عليك يا "سوبرمان"
وفي المرة القادمة سوف أتحدى البرق"
لا تنسوا ان سوبرمان يفقد قواه الجبارة في المدينة الكريبتونية المصغرة ...
أهلاً بالصديق "نديم"!
"فادي"!
لقد انبأني "سوبرمان" بوصولك .. انما أسرعا سوف تبدأ الإنتخابات!
كما تعلمون ان كندور مثل كريبتون يحكمها مجمع علمي!
وفي كل سنة ينتخب عضوين جديدين من الذين سجلوا أكبر اختراع!
ثم يقر الشعب عضوية العلماء المختارين مدى الحياة!
واذ قدمت دينا نفسها ..
لقد اكتشفت مصلاً دمويًا يناسب جميع الفئات ...
وقد تمكنت بواسطته من إنقاذ حياة أكثر من مواطن ...
هذه حقيقة!
انها أعجوبة .. ليس في كريبتون شخص من فئة دمي!
آمل ان يناسب الإكتشاف غير الكريبتونيين أيضاً!

وكان المباري التالي العالم "أشرف"
إن اختراعي يؤدي إلى تجميد الجزيئات !
أشرف هو الشق الثاني من الثنائي الكندوري
هذه الجزيئات في الهواء تتحول إلى مادة صلبة ...
وكما تعلمون أن "فخري" قلّص "كندور" بتحريك الجزيئات !
آه ؟
وقد يؤدي الإختراع إلى إعادة أجسادنا ومدينتنا إلى أحجامها الطبيعيّة !
سوف نتحرر من الزجاجة.. ذات يوم !
ليس ذات يوم !
بل الآن !
دخلاء يهاجمون المجمع العلمي !
طراخ !
جبهة تحرير كندور !
إنهم يحاولون المستحيل لإخراج كندور من الزجاجة لكنهم أغبياء !
سوف نناقش الموضوع في وقت لاحق.. أما الآن فمجمعكم..
بحاجة إلى مساندتنا !

وبعد قليل كانت قاعة المحاضرات المخصصة للمناقشات العلمية ...
تتحول الى ساحة معركة اشترك فيها "سوبرمان" و "نديم"
ان الهجوم مركز وغير منتظر ...
يجب ان نساعد على استتباب الأمن قبل ان يتضرر الأبرياء !
انا معك يا صاحبي ...
لم أر ضوضاء كهذه منذ آخر حفلة موسيقى صاخبة
انها الطريقة المثالية للإحتفاء بأسبوع الأخوة
لماذا لاتوحدان رأسيكما وتفقلان !
طراخ !
آخ !
أووه !!
عادة نتحول "سوبرمان" وأنا إلى شخصيتينا الكريبتونيتين "المجنح الليلي" و"الطائر الناري"
إنما يبدو أن شخصيتين أخريين قد حلتا مكاننا.. أين هما ؟
فوووم !
وردًا على تساؤل "نديم" ...
ان وصول "سوبرمان" و"نديم" قد ساعدنا على التسلل إلى المخزن بسريّة !
والآن إلى ساحة المعركة بسرعة قبل ان يفوتنا بعض التشويق !
وبعد قليل ..
احذروا يا أوغاد "كندور" لقد وصل المجنح الليلي والطائر الناري
بدون حفاوة .. إنها تربكنا ...
إن الكلام لا يجدي نفعًا !
طاخ !

لقد تأخرت أيها المهرّج المعركة أشرفت على نهايتها!
من تسمي مهرجاً أيها الأحمر الغريب؟
ثم منذ متى يلتزم الأبطال بالتوقيت..
الوقت مهم جداً عندما تكون أرواح الناس في خطر..
ألم تتعلم هذا الدرس في كتاب الأبطال الجبابرة...
يبدو انك ثرثار أكثر من اللزوم أيها الغريب الأحمر.. هاي
لقد بالغت حقاً في وقاحتك يا سيد "حلمي"!
لا أيها الطائر الناري كان مجرّد حادث غير مقصود!
دعك من ذلك.. لن أسمح لك أن تتصرف بهذه الحرية بعد الآن!
وشن الكندوري هجوماً صاعقاً كتمه جريحي..
لكن تلك المعركة لم تكن الوحيدة من نوعها اذ كانت أحداث أخرى تجري في منزل آخر
ماذا؟
"سلمى" زوجة "غازي" أصمتي وإلّا تموتين مع عائلتك كلها!

من انتما ؟ ماذا تريدان ؟
أنا "سلمان" قائد الإنفصاليين الثوريين ! كان الهجوم على المجمع العلمي مجرّد تغطية ..
ان "غازي" عضو في فرقة "سوبرمان" للطوارئ
فرقة كريبتونية تساعد سوبرمان عند الحاجة !
هات الغاز المكبر والا استعمل صديقي سكينه مع اولادك !
وفي تلك الاثناء
اهدأ ! أيها المغفلان ينبغي أن نتعاون في هذا الظرف الحرج !
إنتهت المعركة .. نحن أصدقاء !
سوف تتولى فرقة الأمن في كندور ما بقي من المهمة .. هيا بنا "فادي" بانتظارنا !
نعم ! أنت على حق !
لن تستأنف الانتخابات قبل تنظيف المكان ...
وفي تلك الأثناء سأحمل هذا إلى ..
فكرة جيدة ! أنا ..
ماذا ! جرس الإنذار؟
انه جرس الإنذار في المنزل
زوجتي وولداي في خطر !

وفي تلك الاثناء في منزل غازي
ها هو الغاز .. ارحلوا !
عظيم! لم أقصد أن ألحق الأذى بأحد
"سلمان" جاءت المتاعب !
"المجنح الليلي" كيف ؟
لا بأس ! لقد انتهينا !
كراش !
لا وقت عندي للدخول بلطف ... ثم هذا الجدار البلاستيكي لن يؤذيني كالزجاج ...
يجب ان أضمن سلامة عائلتي
توقف أيها "المجنح" !
هلا نتحدث أو تجعل من نفسك أرملا !
أو أقتل الرهائن..
لا !
وخيم صمت رهيب على المكان فترة غير قصيرة
الى ان اتخذ "المجنح الليلي" القرار الذي يلائم رب العائلة ...
سأفعل ما تطلبان!
عظيم !

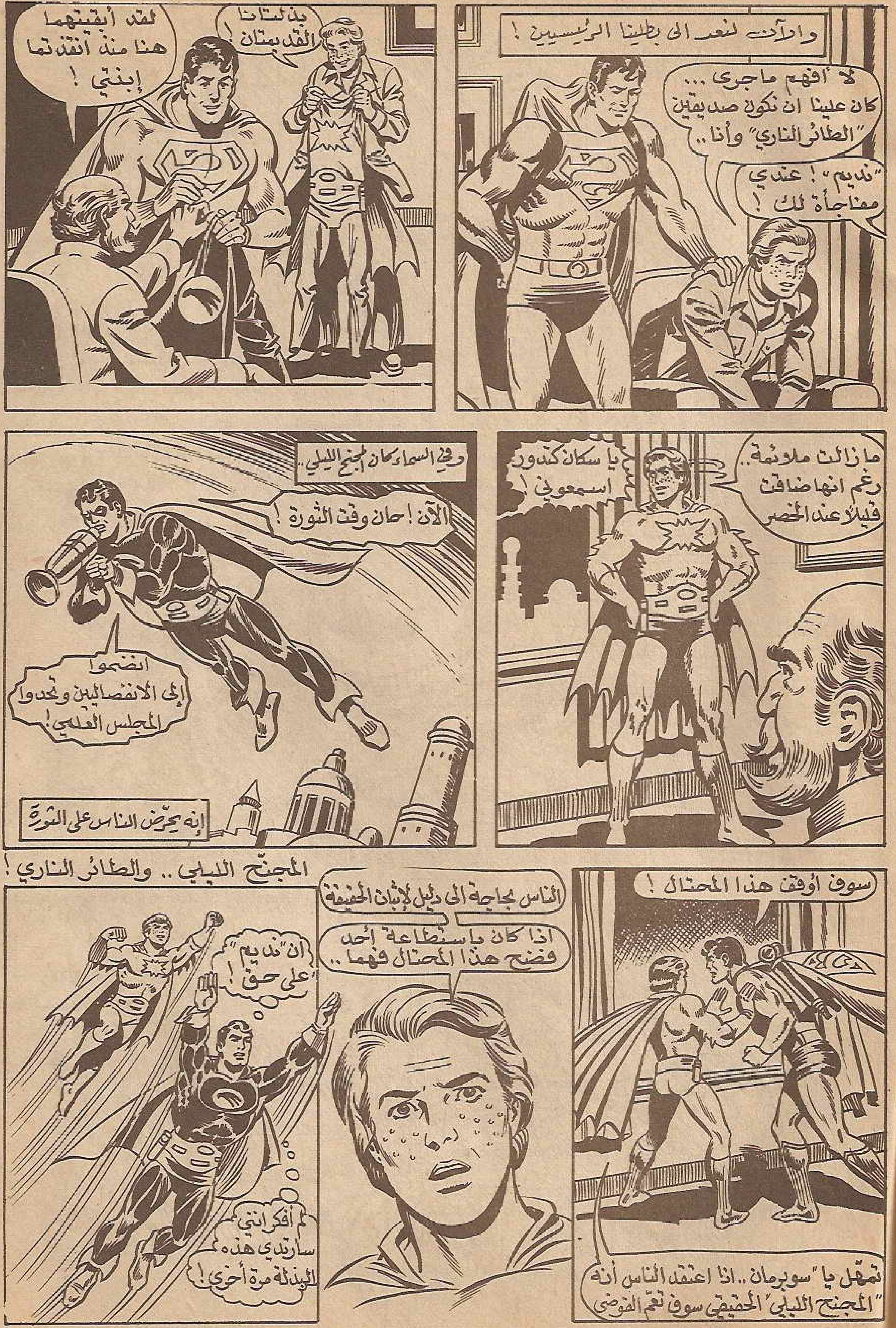
والآن لنعد الى بطلينا الرئيسيين !
لا أفهم ماجرى ... كان علينا ان نكون صديقين "الطائر الناري" وأنا ..
"نديم" ! عندي مفاجأة لك !
بذلتانا القديمتان !
لقد أبقيتهما هنا منذ انقذتما إبنتي !
يا سكان كندور اسمعوني !
ما زالت ملائمة .. رغم انها ضاقت قليلاً عند الخصر
وفي السماء كان المجنح الليلي ..
الآن ! حان وقت الثورة !
انضموا إلى الانفصاليين وتحدوا المجلس العلمي !
إنه يحرض الناس على الثورة
المجنح الليلي .. والطائر الناري !
سوف أوقف هذا المحتال !
تمهل يا "سوبرمان .. اذا اعتقد الناس انه "المجنح الليلي الحقيقي سوف تعم الفوضى
الناس بحاجة الى دليل لإثبات الحقيقة
اذا كان باستطاعة أحد فضح هذا المحتال فهما ..
ان "نديم" على حق !
لم أفكر انني سارتدي هذه البذلة مرة أخرى !

يا إلهي! انه "غازي"..
ايها "المجنح الليلي" مابك ؟
إذهبا!
ان حياة أفراد عائلتي في خطر.. لا يمكنني ان أرضخ لـ"دخل "سوبرمان" يجب ان...
أهاجم!
لا تكن غبياً!
آآخ!
كراتش!
لقد تلقى "سوبرمان" الصدمة وفقد وعيه...
وعلى الفتى "نديم" أن يتابع المهمة وحده!
والآن حان وقت الجد أيها المغفل!
إستسلم أو أدور بك حول الزجاجة كخرقة بالية...
والآن يا سيد "مجنح" هل نتحدث قليلاً ؟
أشعر أن هنالك خطراً قادم من الخلف.. قد يكون...
انه "الطائر الناري"
اوف!
لن اسمح لأحد أن يهاجم صديقي!
سوف ألقنك درساً لن تنساه أيها الأرضي!

لست أدري ماذا يجري .. إنما "نديم" يظهر لي العداء منذ الظهر..
تشوك
لا فائدة ... ان الطائر الناري يفوقني قوة وخبرة ..
يجب أن أغير خطتي
الهروب لن يجدي نفعاً !
إنني لا أفر بل أحضر لك هجوماً مضاداً !
ثوانغ !!
مفاجئاً !
لقد حلمت مافيه الكفاية في اليقظة والآن.. نم بأمان !
يمكنني ان أهتم الآن بالمجنح الليلي من جديد

ولكن لنعد قليلاً الى المكان الذي بدأت فيه المشكلة ...
"سلمان"! ماذا تفعل ؟
اسيل الغاز المكبر.. وبعدها سوف يصبح الإنفصاليون الأقوى في "كندور" ...
وسوف يحصلون على كل مايريدون!
نجحت !
ماهذا ؟ ماذا يجري هنا ؟
وفي الجوكانت المعركة مستمرة
ان تدريبي على يدي "الوطواط" يعطي ثماره..
حتى الآن ...
آك!
والآن .. لأحسم المعركة الآن ...
لا .. لقد طالت المهزلة !
"سوبرمان"!
أيها "المجنح"! ماذا أصابك ؟
عائلتي!
وراح رب العائلة يقص عليهما ..
ماجرى.. وعندما انتهى
هؤلاء الإرهابيون لن يتأخروا عن قتل عائلتك .. يجب أن نوقفهم !
انني أقدر خطورة الوضع يجب أن أتحدث إلى الطائر الناري!

وهكذا التحم الفريقان في فريق واحد يعمل للمصلحة العامة .. ومحاربة الجريمة
إنني أكره فكرة التعامل مع "نذير" لكنني مرغم!
ربما انتقمت في وقت لاحق!
لقد اقتربنا من المنزل .. يجب ان نعدّ خطة عمل!
انني لا أثق بالطائر الناري!
وفجأة ...
انظروا ماذا هنالك!
فريق كامل من العمالقة!
ماذا بعد .. لن نتأخر حتى ننشر لكم بقية القصة الشيقة تحت عنوان:
العمالقة
النهاية

زجليات ابو ملحم

أطلب من المكتبات
ومن
شركة المطبوعات المصوّرة

هاتف : ٣٤٠١٩٦ ، ٣٤٠٤١٠

سعر النسخة : ٧ ل.ل.

المطبوعات المصوّرة

تقدّم لك كل اسبوع

قراءة ممتعة

ومغامرات شيّقة وطريفة

في

المغامرات المصوّرة

العملاق

دوريًا :

- سوبرمان
- لولو الصغيرة وصديقها طبّوش
- سوبرمان / الوطواط
- المغامرون الاربعة

مركز صبّاغ - شارع الحمراء - ص . ب ٤٩٩٦ بيروت - لبنان

ترقبوا في حزيران

سوبرمان
البطل الجبار

العدد الخامس بالالوان

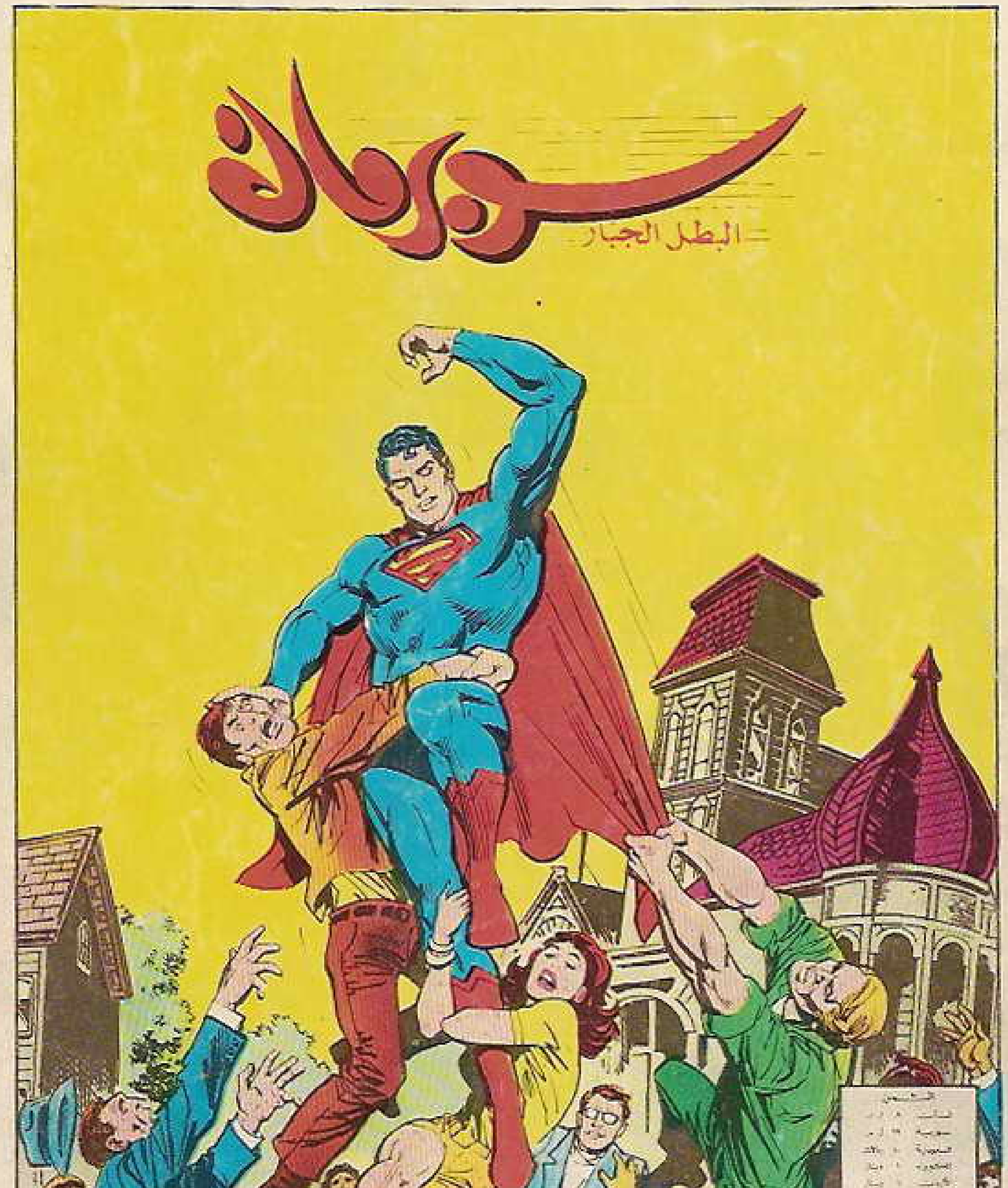

في السلسلة الخاصة من **المغامرات المصورة / العملاق**

المطبوعات المصورة ش م ل

مركز صباغ، شارع الحمراء - بيروت، لبنان

ص.ب: ٤٩٩٦، هاتف: ٣٤٠١٩٦، ٣٤٠٤١٠